عدت إلى الحياة

ها أنا الآن مصاب بالإشتياق ..

مكفن بنبض قلبي الذي ازداد ضجيجاً ..

اختلطت دماي بك ..

واصبت باكتمال الروح ..

أنا أعيش بداخلك وأفتقدك ..

كيف هذا ..

لا أدري سوى أني على قيد الأمل ..

منذ أمد طويل لم أشعر بهكذا شغف ..

كنت ميتاً لفترة من الزمان ..

وقبري كان أحزاني ..

لشدة غضبي من الحياة نسيت نفسي ..

ضحيت بكل شئ ..

حتى أن تصبح لدي حبيبة ..

لم أكن أريد أحداً جواري ..

واخترت الوحدة منفى ..

وذهبت أبحث عن لاشئ ..

رحلة طويلة بدون معنى ..

امتلأت منها أوراق قد حرقت ..

فقدت عقلي ولم أعد أفكر ...

ولايهمني معنى الحياة ..

أسود باهت اللون ..

مصاب بلعنة الهروب ..

حتى أتيتني من خلف ذلك الضباب ..

وكنت مرمياً في رصيف الأمنيات ...

مشرد الملامح ..

مكسياً بالهذيان ..

أبكي أنيناً بلا دمع ..

لا أنظر لأحد ..

أحمل في جيبي ورقة مهترئة..

مكتوب فيها

( لقد كنت هنا فلاتسألو عني )

كل من يراها يضحك ويمضي ..

إلا أنتي ..

أمسكتي بورقتي وكتبتي فيها ( لا عليك منهم فإني معك أينما كنت )

وعدت إلى الحياة